



التقى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" بنظيره الروسي "فلاديمير بوتين" خلال القمة التي جمعتهما أمس الثلاثاء في سوتشي، لمناقشة عدة قضايا على رأسها العملية التركية شمال شرق سوريا.

وتوصل الرئيسان إلى اتفاق وصفه "أردوغان" بالتاريخي يقضي بانسحاب الميليشيات الانفصالية من مناطق شرق الفرات وتسيير دوريات تركية-روسية مشتركة.

وقلا وزيرا الخارجية التركي، مولود تشافوش أوغلو، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، نص الإعلان المشترك الذي توصل إليه الرئيسان التركي والروسي خلال القمة، وفيما يلي نص الإعلان بحسب ما أوردته وكالة الأناضول:

اتفاق الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين على النقاط التالية:

- 1- كلا الجانبين أكد على التزامهما بالحفاظ على الوحدة الإقليمية والسياسية لسوريا وعلى حماية الأمن الوطني لتركيا.
- 2- أكد التصميم على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وتعطيل المشاريع الانفصالية في الأراضي السورية.
- 3- سيتم في هذا الإطار الحفاظ على الوضع الراهن في منطقة عملية نبع السلام الحالية التي تغطي تل أبيض ورأس العين بعمق 32 كم.

- 4- كلا الطرفين أكد مجدداً على أهمية اتفاقية أضنة، وتسهيل روسيا تنفيذ هذه الاتفاقية في ظل الظروف الحالية.
- 5- اعتباراً من الساعة الـ12:00 يوم 23 أكتوبر 2019، الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود السوري سيدخلان

إلى الجانب السوري من الحدود السورية التركية، خارج منطقة عملية نبع السلام، بغية تسهيل إخراج عناصر "ي ب ك" وأسلحتهم حتى عمق 30 كم من الحدود السورية التركية، وينبغي الانتهاء من ذلك خلال 150 ساعة.

في تلك اللحظة، سيبدأ تسيير دوريات تركية وروسية مشتركة غرب وشرق منطقة عملية "نبع السلام" بعمق 10 كم، باستثناء مدينة القامشلي.

6- سيتم إخراج جميع عناصر "ي ب ك" وأسلحتهم من منبج وتل رفعت.

7- كل الجانبين سيتخذان الإجراءات الالزمة لمنع تسلل عناصر إرهابية.

8- سيتم إطلاق جهود مشتركة لتسهيل العودة الطوعية والآمنة للاجئين.

9- سيتم تشكيل آلية مشتركة للرصد والتحقق لمراقبة وتنسيق تنفيذ هذه المذكورة.

10- سيواصل الجانبين العمل على إيجاد حل سياسي دائم للنزاع السوري في إطار آلية أستانة وسيدعمان نشاط اللجنة الدستورية.

المصادر:

الأناضول